

## ما ذا يعني يوم القيامة؟



في كل عام يحتفل العالم بذكرى القيامة المجيدة، قيامة ملك الملوك من الموت محطماً قيود الخطية والموت .  
 " هذا أقامه الله في اليوم الثالث وأعطى أن يصير طاهراً ليس لجميع الشعب بل لشهود سبق الله فانتخبهم . لنا نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته من الأموات، وأوصانا أن نركز للشعب ونشهد بأن هذا هو المعين من الله ديانا للأحباء والأموات . له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال بإسمه غفران الخطايا " ( أعمال الرسل 10 : 43-40 )

إن من يقرأ أو يسمع، لأول مرة ، حديث القيامة، هذه المعجزة الفريدة في التاريخ، تأخذه الدهشة ويرتسم على وجهه ألف سؤال .... ولكن ما أقرب الحقيقة ممن يبحث عنها، وما أعجز البعض عن إدراكها رغم قربها منهم . ولتثبت الشمس شروقها فأبي برهان تقدمه لنا أعظم من نورها وحرارتها وبعثها الحياة في عروق كل حي؟.... أيسأل إنسان برهانا عن ظهور البدر في ليلة مقمرة إن لم يكن معصوب العينين أو أعمى؟.... ما أكثر الذين عصب الشيطان عيونهم وأعمى بصائرهم....

يحدثنا الكتاب المقدس، سجل الوحي الإلهي، مؤكداً القيامة في مواضع متعددة، وهذه أمثلة منها :  
 في الإنجيل بحسب البشير (متى 28 : 6-5) يقول الوحي الإلهي : " فأجاب الملاك وقال للمرأة تين لا تخافا أنتما . فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب ليس هو هنا لأنه قام كما قال . " وفي الإنجيل بحسب البشير (مرقس 6 : 16) : "فقال ( ملاك الرب ) لهن لا تندهن . أنتن تطلبن الحي بين الأموات . ليس هو هنا لكنه قام ."

